



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصحيفة العسكرية الجامعة

كاتب:

محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي الاصفهاني

نشرت في الطباعة:

حبل المتين

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

- ٥ الفهرس
- ٨ الصحيفه العسكريه الجامعه
- ٨ اشارة
- ٨ «الصلاة على الحسن العسكري عليه السلام»
- ٩ ادعيته عليه السلام فى تسبيح الله وتحميده، والصلاة على النبى وآله عليهم السلام
- ٩ فى التسبيح لله تعالى (فى اليوم السادس عشر والسابع عشر من الشهر)
- ٩ فى التحميد لله أثناء توقيعه إلى إسحاق بن إسماعيل
- ٩ فى التحميد لله لرؤية ابنه القائم C
- ٩ فى الصلوات على النبى وأوصيائه عليهم السلام
- ١٢ ادعيته عليه السلام فى جوامع المطالب
- ١٢ لطلب الحاجة
- ١٢ لطلب قضاء الحوائج فى (رقعة) إلى الله
- ١٤ لطلب قضاء الحوائج بعد صلاته عليه السلام (١)
- ١٤ لطلب الرزق وطول العمر
- ١٥ ادعيته عليه السلام فى الإحتجاب والإحتراز من العدو
- ١٥ فى الإحتجاب والإحتراز
- ١٥ فى الإحتجاب
- ١٦ فى الإحتراز أيضاً
- ١٦ فى الإحتراز من همزات الشياطين
- ١٦ ادعيته عليه السلام فى العوذة لدفع البلاء، والعدوى والأمراض
- ١٦ فى دعوة المظلوم على الظالم
- ١٧ فى الإستعاذة من شرّ الأعداى
- ١٧ فى العوذة للحمى

- ١٧ في العوذة لوجع الرأس
- ١٧ في العوذة لريح أم الصبيان
- ١٧ أدعيته عليه السلام في الأوقات
- ١٧ في اليوم الثالث من شعبان (ولد فيه الحسين عليه السلام)
- ١٨ في شهر رمضان
- ١٨ في عقيب الفجر
- ١٩ في الصباح
- ٢٠ في الصباح والمساء
- ٢١ أدعيته عليه السلام في مواقيت الأمور
- ٢١ أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد، وفي أثناء الصلاة، وبعدها
- ٢١ عند دخول المسجد
- ٢١ في القنوت
- ٢٨ بعد الفراغ من الصلاة
- ٢٩ في المواضع المفزعة في طريق السفر
- ٢٩ عند أكل الطعام
- ٢٩ أدعيته عليه السلام في ذكر حملة العرش
- ٢٩ في ذكر حملة العرش للإقتدار عليه
- ٢٩ في توسل موسى بالنبى وآله عليهم السلام
- ٣٠ في مناجات أمير المؤمنين عليه السلام
- ٣٠ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، أو عليهم
- ٣٠ لإسحاق بن اسماعيل :
- ٣١ في التوسل به عليه السلام في الساعة الحادية عشر
- ٣٢ خاتمة في نبذة من الأدعية المروية عن النبى والأئمة عليهم السلام
- ٣٢ اشاره

- ٣٢ الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام :
- ٣٢ الإمام السّجاد عليه السلام :
- ٣٣ الإمام الباقر عليه السلام :
- ٣٣ الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام :
- ٣٤ الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام :
- ٣٤ الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام :
- ٣٤ الإمام محمّد بن عليّ الجواد عليه السلام :
- ٣٥ الإمام عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام :
- ٣٥ الإمام الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام :
- ٣٥ المروية عن الشيخ أبي عمرو العمري :
- ٣٥ المروية عن الصالحين عليه السلام :
- ٣٥ نبذة من الأدعية المنقولة من الكتب بحقه عليه السلام :
- ٣٨ تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية :

الصحيفة العسكرية الجامعة

إشارة

سرشناسه : موسى بن جعفر (ع)، امام هفتم، ق ١٨٣ - ١٢٨

عنوان قرار دادی : [الصحيفة العسكرية الجامعة]

عنوان و نام پدید آور : الصحيفة العسكرية الجامعة / تالیف محمد باقر، نجل مرتضى الموحد الابطحي؛ تحقيق موسسه الامام المهدي عليه السلام

مشخصات نشر : [قم]: حبل المتين، ١٤٢٣ق. = ١٣٨١.

مشخصات ظاهري : ص ٢٠٠

شابك : ٩٦٤-٧٧٩٢-٠٢-٦ ؛ ٩٦٤-٧٧٩٢-٠٢-٦

وضعت فهرست نویسی : فهرست نویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : عنوان روی جلد: الصحيفة الكاظميه الجامعه.

یادداشت : کتابنامه به صورت زیر نویسی

عنوان روی جلد : الصحيفة الكاظميه الجامعه.

عنوان دیگر : صحيفة الكاظميه

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدی ابطحي، محمد باقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدي (عج). موسسه امام مهدي

رده بندی کنگره : BP٢٦٧/٢م ٨ص ٣

رده بندی دیویی : ٢٩٧/٧٧٢

شماره کتابشناسی ملی : م ٨١-١٤٤٣٧

« الصلاة على الحسن العسكري عليه السلام »

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي الْبُرِّ التَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ الثَّوْرِ الْمُضِيِّ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَ الْمُدَكَّرِ بِتَوْحِيدِكَ،

وَ وَلِيِّ أَمْرِكَ، وَ خَلْفِ أَيْمَةِ الْهُدَاهِ الرَّاشِدِينَ،

وَ الْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا

فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبَّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ

وَ حُجِّجِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَ أَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

(٣٢٨)

أدعيته عليه السلام في تسبيح الله وتحميده، والصلاة على النبي وآله عليهم السلام

في التسبيح لله تعالى (في اليوم السادس عشر والسابع عشر من الشهر)

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانَ، وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ، وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

٢

في التحميد لله أثناء توقيعه إلى إسحاق بن إسماعيل

الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ حَامِدٌ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ، بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ، وَنَجَاكَ مِنَ الْهَلَاكَةِ، وَسَهَّلَ سَبِيلَكَ عَلَى الْعَقَبَةِ...

٣

في التحميد لله لرؤية ابنه القائم C

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّىٰ أَرَانِي الْخَلْفَ مِنْ بَعْدِي.

٤

في الصلوات على النبي وأوصيائه عليهم السلام

عن أبي المفصل الشيباني قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَابِدِ، قَالَ: سَأَلْتُ مَوْلَايَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي مَنْزِلِهِ بِسَيْرٍ مَنْ رَأَى سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، أَنْ يَمْلِيَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ وَأَوْصِيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَحْضَرْتُ مَعِيَ قِرْطَاسًا كَثِيرًا، فَأَمَلَى عَلَيَّ لَفْظًا مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ وَقَالَ: اكْتُبْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَحَيْكَ، وَبَلِّغْ رِسَالَتِكَ

(٣٢٩)

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ خَلَالِكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَعَلَّمَ كِتَابَكَ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الرِّكَاعَةَ، وَدَعَا إِلَى دِينِكَ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الدُّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ (١) وَكَشَفْتَ
بِهِ الْغَمَاءَ (٢) وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ، وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ، وَأَخْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفِرَاعِنَةَ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أضعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ، وَحَدَّرْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ، وَكَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ، وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَتَبَرَّزْتَ (٣) بِهِ الْأَوْثَانَ، وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

«الصلاة على علي بن أبي طالب عليه السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ، وَمُسْتَتَدِعِ عَلَيْهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ، وَبَابِ حِكْمَتِهِ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالِدَاعِي إِلَى شَرِيْعَتِهِ، وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الْكُرُوبِ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَاصِمِ الْكُفْرَةِ، وَمُرْغِمِ (٤) الْفَجْرَةِ

١ - ضد السعادة.

٢ - العمى، خ.

٣ - : أهلكت ودمرت.

٤ - : مُذِلٌّ.

(٣٣٠)

الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى .

اللَّهُمَّ وَال مَنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرُ مَنْ نَصَرَهُ، وَأَخْذُلُ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

«الصلوة على السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصَّديقَةِ فَاطِمَةَ الزَّهراءِ الرَّكِيَّةِ، حَبِيبَةِ نَبِيِّكَ وَأُمَّ أَحِبَائِكَ وَأَصِيفِيائِكَ، الَّتِي اتَّجَبْتَهَا، وَفَضَّلْتَهَا، وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا

اللَّهُمَّ وَكُنِ النَّائِرَ لَهَا (اللَّهُمَّ) بِدَمِ أَوْلَادِهَا

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَيْمَةِ الْهُدَى، وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللُّوَاءِ الْكَرِيمَةِ عِنْدَ الْمَلَائِ الْأَعْلَى، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمِّهَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتُقَرُّ بِهَا أَعْيُنُ ذُرِّيَّتِهَا، وَأَبْلَغُهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ .

«الصلوة على الحسن والحسين عليهما السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَبْدَيْكَ وَوَلَيْتَيْكَ، وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسَبْطِي الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَوَصِيِّ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ...

(٣٣١)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكُفْرَةِ، وَطَرِيحِ الْفَجْرَةِ... (١)

«الصلوة على علي بن الحسين عليهما السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَيْمَةَ الْهُدَى، الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ، وَبِهِ يَعْدِلُونَ إِخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرُّجْسِ، وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

«الصلوة على محمد بن علي الباقر عليهما السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، بَاقِرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدَى، وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى، وَالْمُتَّجِبِ مِنْ عِبَادِكَ

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عَلِمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحُكْمَتِكَ، وَمُتَزَجِمًا لَوْحِيكَ، وَأَمْرًا بِطَاعَتِهِ، وَخَدْرًا عَنْ مَعْصِيَتِهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبَّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ، وَأَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَمَنَائِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ .

«الصلوة على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبِينِ

١ - له تتمه تأتي في باب الزيارات.

(٣٣٢)

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ (١) وَوَحْيِكَ، وَخَازِنِ عِلْمِكَ، وَلِسَانِ تَوْحِيدِكَ، وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَمُسَدِّ تَحْفِظِ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«الصلاة على موسى بن جعفر عليهما السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، النُّورِ الْمُنِيرِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ أَبِيهِ مَا اسْتَتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمُحَجَّةِ (٢) وَكَابَدَ (٣) أَهْلَ الْغُرَّةِ وَالشَّدَّةِ، فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ

رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

«الصلاة على علي بن موسى الرضا عليه السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ، وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا لِدِينِكَ، وَشَهِيدًا عَلَى عِبَادِكَ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

«الصلاة على محمد بن علي بن موسى الجواد عليهم السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، عَلَمِ الثَّقَى، وَنُورِ

١ - حُكْمِكَ، خ.

٢ - : الطريق.

٣ - : جاهد.

(٣٣٣)

الهُدَى، وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ، وَفَرْعِ الْأَزْكَيَاءِ، وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ اللَّهُمَّ وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَاسْتَتَقَدْتِ بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَأَرَشَدْتِ بِهِ مَنْ اهْتَدَى، وَزَكَّيْتِ بِهِ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَبَقِيَّةِ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

«الصلاة على علي بن محمد أبي الحسن العسكري عليهم السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ وَخَلْفِ أُمَّةِ الدِّينِ، وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرَ بِالْجَزِيلِ مَنْ ثَوَّبَكَ، وَأَنْذَرَ بِالْأَلِيمِ مَنْ عَقَابَكَ، وَحَذَّرَ بِأَسْكَ، وَذَكَرَ بِأَيَاتِكَ وَأَحَلَّ خَلَائِكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَبَيَّنَّ شَرَائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ، وَحَضَّ عَلَى عِبَادَتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَدُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

قال: فلما انتهيت إلى الصلاة عليه أمسك، فقلت له في ذلك، فقال:

لولا أنه دين أمرنا الله تعالى أن نفعل ونؤديه إلى أهله لأحببت الإمساك عنه، ولكنه الدين، اكتب:

«الصلاة على الحسن العسكري عليه السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي النَّبِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ الثَّوْرِ الْمُضِيِّ، حَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمَذْكُرِ بَتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ الْهُدَاهِ الرَّاشِدِينَ، وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا (٣٣٤)

فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

«الصلاة على ولي الأمر، المنتظر، الحجة بن الحسن عليهما السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهَّرْتَ لَهُمْ تَطْهِيرًا
اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَانصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَانصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ

اللَّهُمَّ اعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْتَنِعْهُ أَنْ
يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَالرَّسُولَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانصُرْ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ
الْكُفْرِ، وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، وَأَمْلَاءَ
بِهِ الْأَرْضِ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلَامُ.

وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَاتَّبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ

وَأَرِنِي فِي الْإِلْمِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ (رَبِّ الْعَالَمِينَ) آمِينَ.

(٣٣٥)

(٢)

أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب

طلب الحاجة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجَائِبَ الْخَلْقِ... (١)

٦

طلب قضاء الحوائج في (رقعة) إلى الله

عن الحميري قال: كنت عند مولاي أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري صلوات الله عليه، إذ وردت إليه رقعة من الحبس - إلى أن قال: -

كتب إليه عليه السلام: اكتب إلى الله عزّوجلّ رقعةً وأنفذها إلى مشهد الحسين بن عليّ صلوات الله عليه، وارفعها عنده إلى الله عزّوجلّ، وادفعها حيث لا يراك أحد، وكتب في الرقعة:

إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ، الْمُتَحَنِّنِ الْمَنَّانِ، ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَذِي الْمَنَنِ الْعِظَامِ، وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ، وَعَالِمِ الْخَفِيَّاتِ، وَمُجِيبِ الدَّعَوَاتِ، وَرَاحِمِ الْعِبْرَاتِ، الَّذِي لَا تَشْغَلُهُ اللَّغَاةُ، وَلَا تُخَيِّرُهُ الْأَصْوَاتُ، وَلَا تَأْخُذُهُ السَّنَاتُ، مِنْ عَبْدِهِ الدَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْمُسْكِينِ الضَّعِيفِ،

المُستَجِيرِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْمِنِّ الْعِظَامِ، وَالْأَيْدِي الْجِسَامِ

١ - تقدّم بتمامه فى الصحيفة الصادقية الجامعة.

(٣٣٦)

إلهى مَسْنَى وَأَهْلَى الضُّرِّ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَأَرَأْفُ الْأَرْأَفِينَ، وَأَجْوَدُ الْأَجْوَدِينَ، وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَأَعْدَلُ الْفَاعِلِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي قَصِيْتُ دُنُوَّ بَابِكَ، وَنَزَلْتُ بِفِنَائِكَ، وَاعْتَصَيْتُ بِحَيْلِكَ وَاسْتَعْتَمْتُ بِسُكِّكَ، وَاسْتَجَرْتُ بِسُكِّكَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ اغْنِنِي، يَا جَارَ
الْمُسْتَجِيرِينَ أَجْرِنِي، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي
إِنَّهُ قَدْ عَلَا الْجَبَابِرَةُ فِي أَرْضِكَ، وَظَهَرُوا فِي بِلَادِكَ، وَاتَّخَذُوا أَهْلَ دِينِكَ خَوْلًا، وَاسْتَأْتَرُوا بِفَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنَعُوا ذَوَى الْحُقُوقِ
حُقُوقَهُمْ، الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُمْ، وَصَيَّرُفُوهَا فِي الْمَلَاهِي وَالْمَعَارِفِ (١) وَاسْتَضَيَّ غُرُوهَا الْإِيَاءَ كَ، وَكَذَّبُوا أَوْلِيَاءَ كَ، وَتَسَلَّطُوا بِجَبْرِ بَيْتِهِمْ لِيُعْزُّوا مَنْ
أَذَلَّتْ، وَيُدُلُّوا مَنْ أَعَزَّتْ، وَاسْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً، أَوْ مَنْ يَنْتَجِعُ (٢) مِنْهُمْ فَائِدَةً
وَأَنْتَ مَوْلَايَ سَامِعُ كُلِّ دَعْوَةٍ، وَرَاجِمُ كُلِّ عَيْبَةٍ، وَمَقِيلُ كُلِّ عَثْرَةٍ (و - ظ) سَامِعُ كُلِّ نَجْوَى، وَمَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى، لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَالْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى
اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ أُمَّتِكَ، ذَلِيلٌ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ، مُسْرِعٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، رَاجٍ لِثَوَابِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَنْ آتَيْتَهُ فَعَلَيْكَ يَدُلُّنِي، وَإِلَيْكَ
يُرْشِدُنِي وَفِيمَا عِنْدَكَ يُرْغَبُنِي
مَوْلَايَ وَقَدْ آتَيْتُكَ رَاجِحًا، سَيِّدِي وَقَدْ قَصَدْتُكَ مُؤْمَلًا، يَا خَيْرَ

١ - آلات اللهو يضرب بها.

٢ - يطلب ويبتغى.

(٣٣٧)

مَأْمُولٍ، وَيَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي
يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ اغْنِنِي، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجْرِنِي
يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي، أَنْقِذْنِي، وَاسْتَقِذْنِي، وَوَقِّفْنِي، وَآكْفِنِي
اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِأَمَلٍ فَسِيحٍ، وَأَمَلْتُكَ بِرَجَاءٍ مُبْسِطٍ، فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي
اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَخِيْبُ مِنْكَ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ، يَا مَوْلَاهُ، يَا عِمَادَاهُ، يَا كَهْفَاهُ، يَا حِصْنَاهُ، يَا حِرْزَاهُ، يَا لَجَاهُ.
اللَّهُمَّ إِنَّاكَ أَمَلْتُ يَا سَيِّدِي، وَلَكَ أَسَلْتُ مَوْلَايَ، وَلِبَابِكَ قَرَعْتُ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَرُدَّنِي بِالْخِيْبَةِ مَحْزُونًا وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ بِإِحْسَانِكَ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِتَفْضِيلِكَ وَجَدْتَهُ عَلَيْهِ
بِنِعْمَتِكَ، وَأَسْبَغْتَ عَلَيْهِ الْإِيَاءَ كَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي، وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي، مَالِي أَمَلٌ سِوَاكَ، وَلَا رَجَاءٌ غَيْرُكَ
اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَجِدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَأَمُنْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا أَهْلَ
التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي، وَمِنْ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ قِصَّتِي إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا الْمَخْلُوقِينَ وَمَشَأَلْتِي لَكَ إِذْ
كُنْتُ خَيْرَ مَسْئُولٍ، وَأَعَزَّ مَأْمُولٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ، وَمُنَّ
(٣٣٨)

عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ، وَحَصِّنْ دِينِي بِالْغِنَى، وَأَحْرِزْ أَمَانَتِي بِالْكَفَايَةِ وَأَشْغَلْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلِسَانِي بِذِكْرِكَ، وَجَوَارِحِي بِمَا يُقَرِّبُنِي
مِنْكَ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا خَاشِعًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَطَرْفًا غَاضًا، وَيَقِينًا صَاحِبًا، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَقْدِيمَ مَا أَجَلْتَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي، وَكُفِّ عَنِّي الْبَلَاءَ وَلَا تُشِمْتُ بِي
الْأَعْدَاءَ وَلَا حَاسِدًا، وَلَا تَسْلُبْنِي نِعْمَةً أَلْبَسْتَنِيهَا وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ، وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا.

٧

لطلب قضاء الحوائج بعد صلاته عليه السلام (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْبَدَىُّ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي لَا يُدْرِكُكَ شَيْءٌ وَآ
نْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى الْعَالَمِ بِكُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ
أَسْأَلُكَ بِالْإِيْتِكَ وَنِعْمَاتِكَ، بِأَنَّكَ اللَّهُ الرَّبُّ الْوَاحِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَيْثُ الْفَرْدُ
الْأَحَدُ

١- وهى أربع ركعات، فى الركعتين الأوليين «الحمد» مرّة و «إذا زلزلت» خمس عشرة مرّة، وفى الأخيرين كل ركعة «الحمد» مرّة و
«الإخلاص» خمس عشرة مرّة.

(٣٣٩)

الصَّمَدُ الَّذِي «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» (١)
وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، الرَّقِيبُ الْحَفِيفُ
وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ، الْضَارُّ النَّافِعُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْحَنَانُ الْمَتَّانُ يَدْبَعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَذُو الطُّولِ، وَذُو
الْعِزَّةِ، وَذُو السُّلْطَانِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

٨

لطلب الرزق وطول العمر

عن أبى هاشم الجعفرى قال: كتب إلى أبى محمد عليه السلام بعض مواليه
يسأله أن يعلمه دعاءً، فكتب إليه أن ادعُ بهذا الدعاء:

يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ، وَيَا أَعَزَّ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَمَيِّدْ لِي فِي عُمْرِي، وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْصَرُّ بِهٖ لِتَدِينِكَ وَلَا

تَسْتَبْدِلُ بِي غَيْرِي.

١ - الإخلاص: ٣ و ٤.

(٣٤٠)

أدعيته عليه السلام في الإحتجاب والإحتراز من العدو

في الإحتجاب والإحتراز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِحْتَجَبْتُ بِحِجَابِ اللَّهِ النَّورِ الَّذِي احْتَجَبَ بِهِ عَنِ الْعُيُونِ، وَأَحْطُتُ (١) عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَمَالِي وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ عِنَايَتِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وَأَحْرَزْتُ نَفْسِي وَذَلِكَ كَلَّةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَأَخِذَرُ، بِاللَّهِ الَّذِي «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ». (٢)

«وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بَيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا» (٣) «أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصِيرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ» (٤)

«أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ

١ - وَخَتَطْتُ، خ.

٢ - البقرة: ٢٥٥.

٣ - الكهف: ٥٧.

٤ - الجاثية: ٢٣.

(٣٤١)

هُمُ الْغَافِلُونَ» (١) «وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا» (٢)

«وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرَتْ رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ عَلَى أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا» (٣)

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ.

١٠

في الإحتجاب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ (٤) بِحَقِيقَةِ إيماني، وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي، وَخَالِصِ صِيرِيحِ تَوْحِيدِي، وَخَفِيِّ سَيِّطَوَاتِ سِرِّي، وَشَعْرِي، وَبَشْرِي، وَلَحْمِي وَدَمِي، وَصَيْمِيمِ قَلْبِي، وَجَوَارِحِي وَلُبِّي، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ، وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ، وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تُعَزُّ مَنْ

تَشَاءُ وَتُدَلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَأَعِزَّنِي بِعِزَّتِكَ وَأَقْهِرْ لِي مَنْ أَرَادَنِي بِسَطْوَتِكَ، وَاجْتَبَأْنِي (٥) مِنْ أَعْدَائِي فِي سِتْرِكَ. «صُمُّ بُكْمٌ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرُوجِعُونَ» (٦) «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ» (٧) بِعِزَّةِ اللَّهِ اسْتَجْرْنَا، وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ طَرَدْنَا، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ

١ - النحل: ١٠٨.

٢ - الإسراء: ٤٥.

٣ - الإسراء: ٤٦.

٤ - أشهدك، خ.

٥ - : سره.

٦ - البقرة: ١٨.

٧ - يس: ٩.

(٣٤٢)

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ. «وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمونا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ» (١) «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بِالْعَمَلِ بَالِغٌ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا» (٢).

١١

في الإحتراز أيضاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ كَرْبَتِي، وَيَا مُوَسِي عِنْدَ وَحْدَتِي
أُحْرَسُنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَأَكْنُفُنِي بِرُكْنِكَ الَّتِي لَا يُرَامُ

١٢

في الإحتراز من همزات الشياطين

يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ، مَا أَعَزَّ عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ... (٣)

أدعيته عليه السلام في العودة لدفع البلاء، والعدوى والأمراض

في دعوة المظلوم على الظالم

اللَّهُمَّ طُمَّهً بِالْبَلَاءِ طُمَّاً، وَعُمَّهً بِالْبَلَاءِ عَمَّاً... (٤)

١ - إبراهيم: ١٢.

٢ - الطلاق: ٣.

٣ - تقدّم في الصحيفة الهاديّة: د ٢٢.

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام :
أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان
فصمته وادع فيه بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْمَوْلُودِ - فِي هَذَا الْيَوْمِ - الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ، بَكْتُهُ السَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا، وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَلَمَّا يَطَأُ لَابْتِيهَا (١) قَتِيلِ الْعَبْرَةِ، وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ (٢) الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكُرَّةِ، الْمَعْوِضِ مِنْ قَتْلِهِ:
أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ نَسَبِهِ، وَالشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ، وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عَتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ، حَتَّى يُدْرِكُوا الْأُوتَارَ وَيَتَأَرُوا
النَّارَ (٣) وَيُرْضُوا الْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُمَّ فَحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوْسَلُّ، وَأَسْأَلُ سُؤَالَ
مُعْتَرِفٍ مُقْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ، مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَتْرَتِهِ، وَاحْشُرْنَا
فِي زُمْرَتِهِ وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكِرَامَةِ، وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ

١ - : أي قبل مشيه على الأرض.

٢ - : عشيرة الرجل وأهل بيته.

٣ - : يطلبون الدم.

(٣٤٥)

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ، فَأَكْرِمْنَا بِزُفْتِهِ، وَارزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ، وَيُكْتَرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى
جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيَائِهِ الْمَعْدُودِينَ (١) مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَى عَشَرَ، النُّجُومِ الزُّهْرِ، وَالْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ
اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ، وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ
كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ، وَعَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ
فَنَحْنُ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ، نَشْهَدُ تَرْبَتَهُ، وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١٩

في شهر رمضان

اللَّهُمَّ اجْعَلْ - فِي مَا تَفْضِي وَتَمْدُدُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَمِومِ، وَفِي مَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ
الْمَبْرُورِ حُجُّهُمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ
وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي فِي طَاعَتِكَ، وَتُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢٠

في عقب الفجر

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا

(٣٤٦)

لا مُنتهى له دُونَ رِضاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لا جِزَاءَ لِقَائِهِ إِلا رِضاكَ
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى نِعْمَائِهِ كُلِّهَا حَتَّى
 يَنْتَهَى الْحَمْدُ إِلَى حَيْثُ ما يُحِبُّ رَبِّي وَيَرْضَى

وتقول بعد الفجر قبل أن تتكلم:

الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلءَ الْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَى الرَّضَا، وَزِنَةُ الْعَرْشِ
 وَشِبْحَانِ اللَّهِ مِلءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الرَّضَا، وَزِنَةُ الْعَرْشِ
 وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلءَ الْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَى الرَّضَا، وَزِنَةُ الْعَرْشِ
 وَلَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مِلءَ الْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَى الرَّضَا، وَزِنَةُ الْعَرْشِ

تعيد ذلك أربع مرّات ثم تقول: (اللَّهُمَّ) أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْعَبْدِ الدَّلِيلِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَتَقْضِيَ لَنَا
 حَوَائِجَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ.

٢١

في الصباح

يا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ، يا مَنْ لا شَرِيكَ لَهُ وَلا وَزِيرٍ، يا خالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يا عَضِيْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يا مُطْلِقَ الْمُكْبَلِ الْأَسِيرِ، يا
 رازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ، يا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يا باعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ
 (٣٤٧)

يا شافِيَ الصُّدُورِ، يا جاعِلَ الظُّلِّ وَالْحَرُورِ، يا عالِمًا بِذاتِ الصُّدُورِ (يا مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَالنُّورِ وَالْفُرْقَانِ وَالزُّبُورِ) يا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ
 بِالْإِنْكارِ وَالظُّهُورِ

يا دائِمَ النَّباتِ، يا مُخْرِجَ النَّباتِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصْالِ، يا مُحْيِيَ الْأَمْواتِ، يا مُنْشِئَ الْعِظامِ الدَّارِسَاتِ، يا سامِعَ الصَّوْتِ، يا سابِقَ الْفُوتِ، يا
 كاسِيَ الْعِظامِ الْباليَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ

يا مَنْ لا يَسْغَلُهُ شُغْلٌ عَن شُغْلٍ، يا مَنْ لا يَتَغَيَّرُ مِنْ حالٍ إِلى حالٍ يا مَنْ لا يَحْتَاجُ إِلى تَجَسُّمِ (١) حَرَكَهٍ وَلا انْتِقالٍ، يا مَنْ لا يَسْغَلُهُ شَأْنٌ
 عَن شَأْنٍ، يا مَنْ يَزِدُّ بِالطَّفِ الصَّدَقَةَ وَالِدُعَاءِ عَن أَعْنانِ السَّماءِ ما حَتَمَ وَأَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضاءِ، يا مَنْ لا يُحِيطُ بِهِ مَوْضِعٌ وَلا مَكَانٌ
 يا مَنْ يَجْعَلُ الشُّفاءَ فيما يَشاءُ مِنَ الْأَشْياءِ، يا مَنْ يُمَسِّكُ الرِّمَقَ مِنَ الْمِدْنِفِ (٢) الْعَميدِ الْعَليلِ بِما قَلَّ مِنَ الْعُذاءِ، يا مَنْ يُزِيلُ بِأَذْنَى
 الدَّواءِ ما غَلِظَ مِنَ الدَّاءِ، يا مَنْ إِذا وَعَدَ وَفَى، وَإِذا تَوَعَّدَ عَفَى.

يا مَنْ يَمْلِكُ حوائِجَ السَّائِلِينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما فى صَميرِ الصَّامِتِينَ

يا عَظِيمَ الْخَطَرِ، يا كَرِيمَ الظَّفَرِ، يا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لا يَبْلَى، يا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لا يُفْنَى، يا مَنْ لَهُ نُورٌ لا يُطْفِئُ، يا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ

يا مَنْ فى البَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطانُهُ، يا مَنْ فى جَهَنَّمَ سَخَطُهُ، يا مَنْ فى الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، يا مَنْ مَواعيدُهُ صادِقَةٌ، يا مَنْ أَيادِيهِ فاضِلَةٌ، يا مَنْ

١ - : تكلف.

٢ - : المريض.

(٣٤٨)

رَحْمَتُهُ وَسِعَهُ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ
يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَخَلَقَهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَدْنَى، يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ، يَا رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ
يَا أَبْصِرَ النَّاطِرِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَسْرِعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا، يَا مُطَلِّقَ الْأَسَارَى، يَا
رَبَّ الْعِزَّةِ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ أَمْدُهُ، يَا مَنْ لَا يُحْصَى عَدْدُهُ، يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ
أَشْهَدُ - وَالشَّهَادَةُ لِي رِفْعَةٌ وَعُدَّةٌ، وَهِيَ مِنِّي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، وَبِهَا أَرْجُو الْمَفَازَةَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ -
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَرَسُولُكَ - صِلَمَاتُكَ عَلَيْهِ وَالْه - وَأَنْتَ قَدْ بَلَغَ عَنكَ، وَأَدَى مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْهِ لَكَ، وَأَنْتَ تَخْلُقُ دَائِمًا، وَتَرْزُقُ
وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ، وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ، وَتُعْنِي وَتُفْقِرُ، وَتَخْذُلُ وَتَنْصُرُ وَتَعْفُو، وَتَرْحَمُ، وَتَصْفَحُ، وَتُجَاوِزُ عَمَّا تَعْلَمُ، وَلَا تَجُورُ، وَلَا تَظْلِمُ
وَأَنْتَ تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ، وَتَمُحُو وَتُثَبِّتُ، وَتُبَدِّئُ وَتُعِيدُ، وَتُحْيِي وَتُمِيتُ، وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْه، وَاهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ،
وَافْضِ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، فَطَالَمَا عَزَّوَدْتَنِي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ، وَأَعْطَيْتَنِي الْكَثِيرَ
الْجَزِيلَ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبِيحَ.

(٣٤٩)

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْه، وَعَجِّلْ فَرَجِي، وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَارْحَمْ عَثْرَتِي، وَارْزُقْنِي إِلَى أَفْضَلِ عَادَاتِكَ عِنْدِي، وَاسْتَقْبِلْ بِي صِيحَةً مِنْ
سَقَمِي، وَسِدْعَةً مِنْ عُدْمِي، وَسِلَامَةً شَامِلَةً فِي بَدَنِي، وَبَصِيرَةً نَافِذَةً فِي دِينِي، وَمَهْدَنِي، وَأَعِنِّي عَلَى اسْتِغْفَارِكَ وَاسْتِيقَالَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْنَى
الْأَجْلُ، وَيَنْقَطِعَ الْأَمَلُ (١)

وَأَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَكُرْبَتِهِ، وَعَلَى الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَعَلَى الْمِيزَانِ وَخِفَّتِهِ، وَعَلَى الصِّرَاطِ وَزَلَّتِهِ، وَعَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَرَوْعَتِهِ.
وَأَسْأَلُكَ نَجَاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطَاعِ الْأَجْلِ، وَقُوَّةَ فِي سَمْعِي وَبَصْرِي، وَاسْتِعْمَالَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ مِمَّا عَلَّمْتَنِي وَفَهَّمْتَنِي
إِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْجَلِيلُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ (٢) وَسْتَأْنِ مَا بَيْنَنَا.

يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَصَلِّ عَلَيَّ مَنْ بِهِ فَهَّمْتَنَا - وَهُوَ أَقْرَبُ وَسَائِلُنَا إِلَيْكَ رَبَّنَا - مُحَمَّدٍ وَالْه وَعِثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

٢٢

في الصباح والمساء

أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ الْمُنِيعِ الَّذِي لَا يُطَاوَلُ... (٣)

١ - الْعَمَلُ، خ.

٢ - الدَّلِيلُ، خ.

٣ - تقدَّم في الصحيفة العلوية دعاء ٢٦٠.

(٣٥٠)

أدعيته عليه السلام في مواقيت الأمور

أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد، وفي أثناء الصلاة، وبعدها

عند دخول المسجد

قال عليه السلام : إذا أردت دخول المسجد فقدم رجلك اليسرى قبل اليمنى في دخولك وقل:
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ، وَالِىَ اللَّهُ، وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ زُورِكَ وَعُمَارِ مَسَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وَأَذْخِرْ (١) عَنِّي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ، وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.
قال: وإذا توجهت إلى القبلة فقل: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَرِضَاكَ طَلَبْتُ وَثَوَابَكَ ابْتَغَيْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ افْتَحْ
مَسَامِعَ قَلْبِي لِتَدْكُرِكَ، وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ، وَلَا تَزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ.

٢٤ - دعاء آخر له عليه السلام :

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، وَأَغْلِقْ عَنِّي بَابَ سَخَطِكَ

١ - : اطرد.

(٣٥١)

وَبَابَ كُلِّ مَعْصِيَةٍ هِيَ لَكَ، اللَّهُمَّ اعْطِنِي فِي مَقَامِي هَذَا جَمِيعَ مَا أَعْطَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنَ الْخَيْرِ، وَأَصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ
الْأَسْوَاءِ وَالْمَكَارِهِ «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (١)
اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِتَدْكُرِكَ، وَارزُقْنِي نَصِيرَ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدٍ، وَثَبِّتْنِي عَلَى أَمْرِهِمْ، وَصَلِّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَامْنَعُهُمْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِمْ بِسُوءِ
اللَّهُمَّ إِنِّي زَائِرُكَ فِي بَيْتِكَ، وَعَلَى كُلِّ مَا تَيَّ حَقٌّ لِمَنْ أَنَاهُ وَزَارُهُ
وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَا تَيَّ، وَخَيْرُ مَزُورٍ، وَخَيْرُ مَنْ طَلَبَ إِلَيْهِ الْحَاجَاتِ
وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِحَقِّ الْوِلَايَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي
الْجَنَّةَ، وَتَمَنَّ عَلَى بَفَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

٢٥

في القنوت

الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لِنِعْمَائِهِ، وَاسْتِدْعَاءً لِمَزِيدِهِ (وَاسْتِجْلَابًا لِرِزْقِهِ) وَاسْتِخْلَاصًا لَهُ وَبِهِ دُونَ غَيْرِهِ، وَعِيَاذًا بِهِ مِنْ كُفْرَانِهِ وَالْإِلْحَادِ فِي

(٣٥٢)

عَظَمَتِهِ وَكِبْرِيائِهِ، حَمَدَ مَنْ يَعْلَمُ (١) أَنَّ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ (٢) فَمِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَمَا مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَةٍ فَبِسُوءِ جِنَائِهِ يَدِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ، وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَذُرِّيَعِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى إِلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأُولَاهُ أَمْرَهُ
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ نَدَبْتَ إِلَى فَضْلِكَ، وَأَمَرْتَ بِدُعَائِكَ، وَضَمَنْتَ الْإِجَابَةَ لِإِعَادِكَ، وَلَمْ تُحَيِّبْ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ، وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدَ طَالِبِيهِ صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ، وَلَا خَائِبِيهِ مِنْ نَحْلِ هِبَاتِكَ وَأَيُّ رَاحِلٍ رَحَلَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا؟
 أَوْ أَيُّ وَافِدٍ وَفَدَ عَلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ (٣) الرَّدِّ دُونَكَ؟
 بَلْ أَيُّ مُخْتَفِرٍ (٤) مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يَمُهِّهِ (٥) فَيَنْصُ جُودَكَ؟
 وَأَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لَمْ يَدِكْ أَكْدَى (٦) دُونَ اسْتِمَاحِهِ (٧) سِجَالِ عَطِيَّتِكَ؟
 اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِي، وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي، وَنَاجَاكَ بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيعٍ لِي إِلَيْكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي، أَوْ يَقَعَ فِي خَلْدِي، فَصَلِّ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِيَّاكَ بِإِجَابَتِي، وَأَشْفَعْ مَسْأَلَتِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي
 اللَّهُمَّ وَقَدْ شَمَلْنَا زَنْعَ الْفِتَنِ، وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْنَا عَشْوَةُ (٨) الْحَيْرَةِ

١ - عَلِمَ، خ.

٢ - نَعْمَانِهِ، خ.

٣ - عَوَائِدُ، خ.

٤ - مُسْتَجِيرٍ، خ.

٥ - : لَمْ يَسْقِهِ، وَفِي نَسَخَةٍ: لَمْ يَنْلُ مِنْ.

٦ - : لَمْ يَظْفَرِ بِحَاجَتِهِ.

٧ - : طَلَبَ السَّمَاحَ بِالْجُودِ.

٨ - : الْأَمْرَ الْمَتَلَبِسَ، وَفِي نَسَخَةٍ: عَشْوَةُ.

(٣٥٣)

وَقَارَعْنَا الدُّلَّ وَالصَّغَارَ، وَحَكَمَ عَلَيْنَا غَيْرُ الْمَأْمُونِينَ عَلَى (١) دِينِكَ وَابْتَزَّ أُمُورَنَا مَعَادِنُ الْأَبْنِ (٢) مِمَّنْ عَطَّلَ حُكْمَكَ، وَسَيَّعَى فِي اتِّلَافِ
 عِبَادِكَ وَأَفْسَادِ بِلَادِكَ
 اللَّهُمَّ وَقَدْ عَادَ فَيْتِنَا دَوْلَةً بَعْدَ الْقِسْمَةِ، وَأَمَارَتُنَا غَلْبَةً بَعْدَ الْمَشُورَةِ وَعُدْنَا مِيرَاثًا بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ لِلْأَمَّةِ، وَاشْتَرَيْتِ الْمَلَاهِي وَالْمَعَارِفَ (٣) بِسَهْمِ
 الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ (وَرَعَى فِي مَالِ اللَّهِ مَنْ لَا يَرَعَى لَهُ حُرْمَةً)
 وَحَكَمَ فِي أَبْشَارِ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلَ الدِّمَّةِ، وَوَلَّى الْقِيَامَ لِلْيَتِيمِ بِأُمُورِهِمْ فَاسِقُ كُلِّ قَبِيلَةٍ، فَلَا ذَائِدَ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلَاكِهِ، وَلَا رَاعٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
 بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ، وَلَا ذُو شَفَقَةٍ يُشْبِعُ الْكَبِدَ الْحَرِيَّ مِنْ مَسْغَبَةٍ (٤) فَهَمُّ أَوْلَا ضَرَعَ (٥) بِدَارٍ مَضِيغَةٍ، وَأَسْرَاءَ مَسْكَنَةٍ، وَخُلَفَاءَ كَاتِبَةٍ وَذَلَّةً
 اللَّهُمَّ وَقَدْ اسْتَحْصَدَ (٦) زَرْعَ الْبَاطِلِ، وَبَلَغَ نَهَائَتَهُ، وَاسْتَحْكَمَ عَمُودَهُ، وَاسْتَجْمَعَ طَرِيدَهُ، وَخَذَرَ (٧) وَوَلِيدَهُ، وَبَسَقَ (٨) فَرْعَهُ وَضَرَبَ
 بِجِرَانِهِ (٩) اللَّهُمَّ فَارْحَمْ لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَدَا حَاصِدَةٍ، تَصْرِعُ قَائِمَهُ وَتَهْشِمُ (١٠) سُوقَهُ، وَتَحْدُدُ (١١) سِنَامَهُ، وَتَجْدَعُ (١٢) مَرَاغِمَهُ، لَيْسَ تَخْفَى
 الْبَاطِلُ بِفُتْحِ صُورَتِهِ (١٣) وَيَطْهَرُ الْحَقُّ بِحُسْنِ حَلِيَّتِهِ (١٤)
 اللَّهُمَّ (و) لَا تَدْعُ لِلْجُورِ دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا، وَلَا جُنَّةً إِلَّا هَتَكْتَهَا

١- «فى» خ.

٢- : المتهمون.

٣- : آلات اللهو يضرب بها.

٤- : مجاعة.

٥- : خضوع، خشوع.

٦- : حان له أن يحصد.

٧- : بلغ مبلغ المشى السريع.

٨- : طال.

٩- : بثاته واستقراره.

١٠- : تكسر.

١١ و ١٢- : تقطع.

١٢- «حليته» خ.

١٣- «صورتته» خ.

(٣٥٤)

وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقْتَهَا، وَلَا سَرِيَّةً ثِقُلًا إِلَّا خَفَّفْتَهَا، وَلَا قَائِمَةً عَلُوًّا إِلَّا حَطَّطْتَهَا، وَلَا رَافِعَةً عَلَمًا إِلَّا نَكَّسْتَهَا، وَلَا خَضْرَاءَ إِلَّا أَبْرَتَهَا.

اللَّهُمَّ فَكَوِّرْ شَمْسَهُ، وَحُطِّ نُورَهُ، وَأَطْمِسْ ذِكْرَهُ، وَارْمِ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ، وَفُضِّ جُيُوشَهُ، وَارْعَبِ (١) قُلُوبَ أَهْلِهِ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَدْعُ مِنْهُ بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَ، وَلَا بَيِّنَةً (٢) إِلَّا سَوَّيْتَ وَلَا حَلَقَةً إِلَّا فَصَّمْتَ، وَلَا سِلَاحًا إِلَّا أَكَلَلْتَ، وَلَا حَدًّا إِلَّا فَلَلْتَ، وَلَا كُرَاعًا (٣) إِلَّا

اجْتَحَتَ (٤) وَلَا حَامِلَةً عَلَمًا إِلَّا نَكَّسْتَ (٥).

اللَّهُمَّ وَارِنَا أَنْصَارَهُ عِبَادِيَدَ (٦) بَعِيدِ الْأَلْفَةِ، وَشَتَّى اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ، وَمُقْبَعِي الرُّؤُوسِ بَعِيدِ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ، وَأَسْرِفِزْنَا عَنْ نَهَارِ

الْعَيْدِ، وَارِنَاهُ سِرْمًا لَا ظُلْمَةَ فِيهِ، وَتُورًا لَا شُوبَ مَعَهُ، وَأَهْطِلْ عَلَيْنَا نَاشِدَتَهُ، وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا بَرَكَتَهُ، وَأَدِلْ (٧) لَهُ مِمَّنْ نَاوَاهُ، وَأَنْصِرْهُ عَلَى مَنْ

عَادَاهُ، اللَّهُمَّ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَأَصْبِحْ بِهِ فِي غَسَقِ الظُّلْمَةِ وَبِهِمُ الْحَيْرَةَ، وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ وَالْأَسْرَاءَ

الْمُخْتَلِفَةَ، وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ، وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ، وَأَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاعِبَةَ (٨) وَأَرِحْ بِهِ الْإِبْدَانَ الْمُتَعَبَةَ (٩).

(اللَّهُمَّ) وَكَمَا أَلْهَجْتَنَا بِذِكْرِهِ، وَأَخْطَرْتَ بِنَا دُعَاءَ كَلِّهِ، وَوَفَّقْتَنَا لِلدُّعَاءِ إِلَيْهِ وَحْيَاشَهُ أَهْلِ الْعُقْلَةِ عَنْهُ، وَأَسْكَنْتَ (فِي) قُلُوبِنَا مَحَبَّتَهُ

١- فى البلد «أوعز»

٢- : ما بينى.

٣- : اسم لجماعة الخيل خاصة.

٤- : استأصلت.

٥- فى البلد «نكبت».

٦- : الفرق من الناس الذاهبون فى كل وجهة.

٧- : انصره.

٨ - : البتون الضامرة.

٩ - «اللاعبة» خ.

(٣٥٥)

وَالطَّمَع فِيهِ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ لِإِقَامَةِ مَرَامِهِ (١).
 اللَّهُمَّ فَأْتِ لَنَا مِنْهُ عَلَى حُسْنِ يَقِينٍ (٢) يَا مُحَقِّقَ الظُّنُونِ الْحَسَنَةِ
 وَيَا مُصَدِّقَ الْأَمَالِ الْمُبْطِئَةَ، اللَّهُمَّ وَأَكْذِبْ بِهِ الْمُتَأَلِّينَ (٣) عَلَيْكَ فِيهِ وَأَخْلِفْ بِهِ ظُنُونَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَالْأَيْسِينَ مِنْهُ
 اللَّهُمَّ (و) اجْعَلْنَا سَبِيحًا مِنْ أَشْيَابِهِ، وَعَلِمًا مِنْ أَعْلَامِهِ، وَمَعْقِلًا مِنْ مَعَاقِلِهِ، وَنَضْرًا وَجُوهًا بِتَجَلُّبِيَّتِهِ، وَأَكْرَمَنَا بِنُصْرَتِهِ، وَاجْعَلْ فِيْنَا خَيْرًا تُظْهِرُنَا
 لَهُ (٤) وَبِهِ، وَلَا تُشْمِتْ (٥) بِنَا حَاسِدِي النِّعَمِ وَالْمُتَرَبِّصِينَ بِنَا حُلُولِ النَّدَمِ (٦) وَنُزُولِ الْمُثَلِّ (فِي دَارِ النَّقَمِ).
 فَقَدْ تَرَى يَا رَبِّ بَرَاءَةَ سَاحَتِنَا، وَحُلُوءَ (٧) ذَرَعِنَا مِنَ الْأَضْمَارِ لَهُمْ عَلَى إِحْنَةٍ (٨) (أَوْ) التَّمَنَّى لَهُمْ وَقُوعَ جَائِحِهِ، وَمَا تَنَازَلَ (٩) مِنْ تَحْصِينِهِمْ
 بِالْعَافِيَةِ، وَمَا أَضْبُوا (١٠) لَنَا مِنْ إِنْتِهَازِ (١١) الْفُرْصَةِ، وَطَلَبِ الْوُثُوبِ بِنَا عِنْدَ الْعُفْلَةِ
 اللَّهُمَّ وَقَدْ عَرَفْنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، وَبَصَّرْنَا مِنْ عُيُوبِنَا خِلَالًا نَحْشَى أَنْ تَقْعُدَ بِنَا عَنِ اسْتِيهَالِ إِجَابَتِكَ، وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ،
 وَالْمُبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ غَيْرِ السَّائِلِينَ (فَاتِ لَنَا فِي) (١٢)

١ - في البلد «لإقامته».

٢ - في البلد «يقيننا بعيننا».

٣ - في النهاية : منه الحديث: ويل للمتألمين من أمتي ، يعني الذين يحكمون على الله ويقولون :

فلان في الجنة و فلان في النار .

٤ - يُظْهِرُنَا لَهُ، خ.

٥ - تُشْمِتَنَّ، خ.

٦ - «الفتن» خ.

٧ - خَلَاءَ، خ.

٨ - : الحقد.

٩ - تُبَارِكُ، خ.

١٠ - : تَرَبَّصُوا.

١١ - إِنْتِظَارِ، خ.

١٢ - فَاتِنَا مِنْ، خ.

(٣٥٦)

أَمْرِنَا عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، وَمِنْ جَمِيعِ دُنُوبِنَا
 تَائِبُونَ

اللَّهُمَّ وَالِدَاعِي إِلَيْكَ، وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، الْفَقِيرِ إِلَى رَحْمَتِكَ، الْمُحْتَاجِ إِلَى مَعُونَتِكَ عَلَى طَاعَتِكَ، إِذْ ابْتَدَأَتْهُ بِنِعْمَتِكَ
 وَالْبَسِيَّتَهُ أَنْوَابَ كَرَامَتِكَ، وَالْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةَ طَاعَتِكَ، وَتَبَّتْ وَطْأَتُهُ فِي الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِكَ، وَوَفَّقْتَهُ لِلْقِيَامِ بِمَا أَعْمَضَ فِيهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ

أَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُسَيِّدًا لِمَا وَرَدَ (١) مِنْ أَغْلَامِ سُنَنِ نَبِيِّكَ - عَلَيْهِ وَآلِهِ سَلَامُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ - فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي حِصَانِيهِ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ، وَأَشْرِقْ (٢) بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنْ بُغَاةِ الدِّينِ، وَبَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ بِهِ الْقَائِمِينَ بِقِسْمِ طَبَقِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ
 اللَّهُمَّ وَأَذِلِّ بِهِ مَنْ لَمْ تُسَيِّمْ لَهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَحَبَّتِكَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ الْعِدَاوَةَ، وَارْمِ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ مَنْ أَرَادَ التَّأْلِيْبَ (٣) عَلَى دِينِكَ بِإِذْلَالِهِ وَتَشْتِيتِ جَمْعِهِ، وَاعْضَبْ لِمَنْ لَا تِرَّةَ (٤) لَهُ، وَلَا طَائِلَةَ (٥) وَعَادَى الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ فِيكَ، مِمَّا مَنَعَكَ عَلَيْهِ، لَا مِمَّا مَنَعْتَهُ عَلَيْكَ

١ - رُدِّ، خ.

٢ - : أَضِيءُ.

٣ - : التَّحْرِيطُ.

٤ - : باطل.

٥ - : عداوة.

(٣٥٧)

اللَّهُمَّ فَكَمَا نَصَبَ نَفْسُهُ فِيكَ غَرَضًا لِلْأَبْعَدِينَ، وَجَادَ بِتَيْدِلٍ مُهْجَتِهِ لَكَ فِي الذَّبِّ (١) عَنْ حَرِيمِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَدَّ شَرًّا بُغَاةِ الْمُؤْتَدِينَ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى أُخْفِيَ مَا كَانَ جَهْرًا بِهِ مِنَ الْمَعَاصِي [وَابْتَدَأَ] مَا كَانَ تَيْدَةً (٢) الْعُلَمَاءِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ [فِيمَا أُخِذَ] مِيثَاقُهُمْ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُوهُ

وَدَعَا إِلَى [الْإِقْرَارِ لَكَ] بِالطَّاعِيَةِ، وَالْأَلَّ يَجْعَلُ لَكَ شَرِيكَاً مِنْ خَلْقِكَ يَغْلُو أَمْرُهُ عَلَى أَمْرِكَ، مَعَ مَا يَتَجَرَّعُهُ فِيكَ مِنْ مَرَارَاتِ الْغَيْظِ الْجَارِحَةِ بِحَوَاسِّ (٣) الْقُلُوبِ، وَمَا يَعْتَوِرُهُ مِنَ الْغُومِ، وَيُفْرَغُ عَلَيْهِ مِنْ أَحْدَاثِ الْخُطُوبِ، وَيَسْرِقُ بِهِ مِنَ الْغَصِيصِ الَّتِي لَا تَبْتَلِعُهَا الْحُلُوقُ، وَلَا تَخْنُو عَلَيْهَا الصُّلُوعُ (٤) مِنْ نَظَرِهِ (٥) إِلَى أَمْرٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَا تَنَالُهُ يَدُهُ بِتَغْيِيرِهِ وَرَدَّهُ إِلَى مَحَبَّتِكَ.

فَأَشْدِدِ اللَّهُمَّ أَرْزَرَهُ (٦) بِنَصْرِكَ، وَأَطِلْ بَاعَهُ فِيمَا قَصَرَ عَنْهُ مِنْ إِطْرَادِ (٧) الرَّاغِبِينَ (٨) حِمَاكَ، وَزِدْهُ فِي قُوَّتِهِ بِسَطْوَةٍ مِنْ تَأْيِيدِكَ

وَلَا تُؤْحِشْنَا مِنْ أُنْسِهِ، وَلَا تَخْتَرِمْنَاهُ (٩) دُونَ أَمَلِهِ مِنَ الصَّلَاحِ الْفَاشِي فِي أَهْلِ مِلَّتِهِ، وَالْعَدْلِ الظَّاهِرِ فِي أُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ وَشَرِّفْ - بِمَا اسْتَقْبَلَ بِهِ مِنَ الْقِيَامِ بِأَمْرِكَ لَدَى مَوَاقِفِ الْحِسَابِ - مَقَامَهُ، وَسَيِّرْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا - صِلُوا تَكَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِرُؤْيِيَّتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ

١ - : الدِّفَاعُ.

٢ - : طَرَحَهُ.

٣ - «بِمَوَاسِي» خ.

٤ - : لَا تَشْفَقُ عَلَيْهَا.

٥ - عِنْدَ نَظَرِهِ، خ.

٦ - : قُوَّتِهِ.

٧ - : إِخْرَاجُ.

٨ - «الرَّاغِبِينَ فِي» خ.

٩ - : لا تميته.

(٣٥٨)

وَأَجْزَلُ لَهُ - عَلَى مَا رَأَيْتَهُ قَائِمًا بِهِ مِنْ أَمْرِكَ - ثَوَابُهُ
 وَأَبْنُ قُرْبٍ دُنُوهُ مِنْكَ فِي حَيَاتِهِ، وَازْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ وَاسْتِخْدَاءَنَا (١) لِمَنْ كُنَّا نَقْمَعُهُ بِهِ إِذَا فَقَدْتَنَا (٢) وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ أَيْدِي مَنْ
 كُنَّا نَبْسُطُ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِنَزِدَّهُ عَنْ مَعْصِيَتِهِ (٣)، وَافْتِرَاقَنَا بَعِيدَ الْأَلْفَةِ وَالْإِجْتِمَاعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِهِ، وَتَلَهُّفَنَا عِنْدَ الْفَوْتِ عَلَى مَا أَقْعَدْتَنَا عَنْهُ مِنْ
 نُصْرَتِهِ، وَطَلَبْنَا مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ (٤) مَا لَا سَبِيلَ لَنَا إِلَى رَجْعَتِهِ.
 وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي آمْنٍ مِمَّا يُشْفِقُ (٥) عَلَيْهِ مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سَهَامِ الْمَكَائِدِ مَا يُوجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنَانِ (٦) إِلَيْهِ وَإِلَى شُرَكَائِهِ فِي أَمْرِهِ وَمُعَاوِنِيهِ
 عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ سِلَاحَهُ (وَأُنْسَهُ وَمَفْرَعَهُ) وَحِصْنَهُ
 الَّذِينَ سَلِمُوا عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ، وَعَطَّلُوا الْوَثِيرَ مِنَ الْمِهَادِ، وَرَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضْرَبُوا بِمَعَايِشِهِمْ، وَفَقَدُوا أَنْدِيَتَهُمْ (٧) بِغَيْرِ غِيْبَةٍ عَنْ
 مَضْرِبِهِمْ وَخَالُوا (٨) الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاذَهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ، وَقَلُّوا (٩) الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْهُمْ وَعَنْ وَجْهَتِهِمْ، فَانْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَالتَّقَاطُعِ فِي
 دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامِ الدُّنْيَا.
 وَاجْعَلْهُمْ - اللَّهُمَّ - فِي أَمْنِكَ وَحِزْزِكَ [وَوَظْلِكَ وَ] كَنَفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعِدَاوَةِ مِنْ عِبَادِكَ
 وَأَجْزَلِ لَهُمْ عَلَى دَعْوَتِهِمْ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمُعُونَتِكَ، وَأَيِّدْهُمْ بِتَأْيِيدِكَ

١ - : خضوعنا.

٢ - إذا فقدتنا، خ.

٣ - غَضَبِكَ، خ.

٤ - بحق الله، خ.

٥ - تُشْفِقُ، خ.

٦ - : البغض.

٧ - : محل تجمعهم، جمع النادى.

٨ - : تحابوا، وفى (خ) خالفوا.

٩ - : أبغضوا.

(٣٥٩)

وَنَصْرِكَ، وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِكَ
 اللَّهُمَّ وَأَمْلَأْ بِهِمْ - كُلَّ أَقْفٍ مِنَ الْأَفَاقِ، وَقَطْرٍ مِنَ الْأَطْفَارِ - قَسِيطًا وَعَيْدًا وَمَرْحَمَةً وَفَضْلًا، وَاشْكُرْهُمْ عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ
 [عَلَى] مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْفَائِزِينَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، وَادَّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا
 تُرِيدُ (١) [اللَّهُمَّ (٢)] عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الْأَطْهَارِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ هَذِهِ النُّدْبَةَ امْتَحَتْ دَلَالَتَهَا، وَدَرَسَتْ أَعْلَامُهَا وَعَفَتْ إِلَّا ذِكْرَهَا وَتِلَاوَةَ الْحُجَّةِ بِهَا
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُشْتَبِهَاتٍ تَقْطَعُنِي دُونَكَ، وَمُبْطِئَاتٍ تَقْعِدُنِي بِي عَنْ إِجَابَتِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّي عَبْدُكَ، وَلَا يُرْحَلُ إِلَيْكَ إِلَّا
 بِزَادٍ وَأَنَّكَ لَا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ زَادَ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ ارَادَةِ يَخْتَارُكَ بِهَا، وَيَصِيرُ بِهَا

إلى ما يُؤدّي إليك، اللَّهُمَّ وَقَدْ ناداكِ بِعِزِّمِ الإرَادَةِ قَلْبِي، فَاسْتَبْقِنِي نِعْمَتَكَ بِفَهْمِ حُجَّتِكَ لِسَانِي، وَمَا تيسَّرَ لِي مِنْ إِرَادَتِكَ اللَّهُمَّ فَلَا أُحْتَرِزَنَّ عَنْكَ وَأَنَا أُمُوكَ، وَلَا أُحْتَلِجَنَّ عَنْكَ وَأَنَا اتْحَرَاكَ اللَّهُمَّ وَأَيُّدُنَا بِمَا نَسِيَتْ خُرُجَ بِهِ فَاقَهُ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا، وَتَنَعَّشْنَا مِنْ مَصَارِعِ هَوَانِهَا، وَتَهْدِمُ بِهِ عَنَّا مَا شِيدَ مِنْ بُيَانِهَا، وَتَشْقِينَا بِكَأْسِ السَّلْوَةِ عَنْهَا حَتَّى تُخَلِّصَنَا لِعِبَادَتِكَ، وَتُورِثَنَا مِيرَاثَ أَوْلِيَايَكَ الَّذِينَ

١ - إلى هنا في المهج، والزيادة التالية أثبتناها من البلد.

٢ - وَصَلَّى اللَّهُ خ.

(٣٦٠)

ضَرَبْتَ لَهُمُ الْمَنَازِلَ إِلَى قَصْدِكَ، وَأَنْسَتِ وَحَشَتَهُمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ وَأَنْ كَانَ هَوَى مِنْ هَوَى الدُّنْيَا، أَوْ فِتْنَةٌ مِنْ فِتْنِهَا عَلِقَ بِقُلُوبِنَا حَتَّى قَطَعْنَا عَنْكَ، أَوْ حَجَبْنَا عَنْ رِضْوَانِكَ، وَقَعِدَ بِنَا عَنْ إِجَابَتِكَ فَاقْطَعْ اللَّهُمَّ كُلَّ حَبْلٍ مِنْ حِبَالِهَا جَذَبْنَا عَنْ طَاعَتِكَ، وَأَعْرَضَ بِقُلُوبِنَا عَنْ آدَاءِ فِرَائِضِكَ، وَاسْقِنَا عَنْ ذَلِكَ سَلْوَةً وَصَبْرًا يُورِدُنَا عَلَى عَفْوِكَ، وَيُقَدِّمُنَا عَلَى مَرْضَاتِكَ، إِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا قَائِمِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بِأَحْكَامِكَ حَتَّى تُسْقِطَ عَنَّا مَوْنَ الْمَعَاصِي، وَأَقْمِعِ الْاِهْوَاءَ أَنْ تَكُونَ مُسَاوِرَةً، وَهَبْ لَنَا وَطْءَ آثَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ - وَاللُّحُوقَ بِهِمْ حَتَّى يَرْفَعَ الدِّينَ أَعْلَامُهُ ائْتِغَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ فَمَنْ عَلَيْنَا بِوَطْءِ آثَارِ سَلَفِنَا، وَاجْعَلْنَا خَيْرَ فَرَطٍ لِمَنْ ائْتَمَّ بِنَا، فَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِنَا وَآلِهِ الْأَبْرَارِ، وَسَلَّم.

٢٦ - دعاء آخر له عليه السلام في القنوت:

يَا مَنْ غَشَى نُورُهُ الظُّلُمَاتِ، يَا مَنْ أَضَاءَتْ (١) بِقُدْسِهِ الْفِجَاجُ الْمُتَوَعَّرَاتِ، يَا مَنْ خَشَعَ لَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ

يَا مَنْ بَخَعَ (٢) لَهُ بِالطَّاعَةِ كُلَّ مُتَجَبِّرٍ عَاتٍ

يَا عَالِمَ الضَّمَائِرِ الْمُسْتَخْفِيَاتِ، وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا

١ - أَنَاذَتْ (خ). ٢ - : تَذَلَّلَ وَأَقْرَبَ.

(٣٦١)

فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ، وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ وَعَاجِلْهُمْ بِنَصْرِكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ اجْتِيَا حِجَابِ أَهْلِ الْكَيْدِ، وَأُوهِمُ (١) إِلَى شَرِّ دَارٍ فِي أَعْظَمِ نَكَالٍ، وَأَفْبِحْ مَثَابِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَاضِرٌ أَسْرَارَ خَلْقِكَ، وَعَالِمٌ بِضَمَائِرِهِمْ، وَمُسْتَعْنٍ - لَوْلَا النَّدْبُ بِاللَّجَأِ إِلَى تَنْجُزِ مَا وَعَدْتَهُ اللَّاجِئُ - عَنْ كَشْفِ مَكَامِينِهِمْ وَقَدْ تَعْلَمُ يَا رَبُّ مَا أَسْرُؤُهُ، وَأُبْدِيهِ، وَأَنْشُرُهُ، وَأَطْوِيهِ، وَأُظْهِرُهُ وَأُخْفِيهِ عَلَى مُتَصَيَّرَاتِ أَوْقَاتِي، وَأَصْنَافِ حَرَكَاتِي مِنْ جَمِيعِ حَاجَاتِي، وَقَدْ تَرَى يَا رَبُّ مَا قَدْ تَرَاظَمَ (٢) فِيهِ أَهْلُ وَلَايَتِكَ، وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَعْدَائِكَ، غَيْرَ ظَنِينٍ فِي كَرَمٍ، وَلَا ضَنِينٍ (٣) بِنِعْمٍ وَلَكِنَّ الْجَهْدَ يَبْعَثُ عَلَى الْإِسْتِرَادَةِ، وَمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ - إِذَا أُخْلِصَ لَكَ اللَّجَأُ - يَقْتَضِي إِحْسَانَكَ شَرْطَ الزِّيَادَةِ وَهَذِهِ النَّوَاصِي وَالْإِعْنَاقُ خَاصَّةٌ لَكَ بِذَلِكَ الْعُبُودِيَّةِ، وَالْإِعْتِرَافِ بِمَلَكَةِ الرُّبُوبِيَّةِ، دَاعِيَةً بِقُلُوبِهَا، وَمُسَخَّصَاتُ (٤) إِلَيْكَ فِي تَعْجِيلِ الْإِنَالَةِ، وَمَا (٥) شِئْتَ كَانَ، وَمَا تَشَاءُ كَانَتْ

أَنْتَ الْمُدْعُوُّ، الْمَرْجُوُّ، الْمَأْمُولُ، الْمَسْئُولُ، لَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَإِنْ اتَّسَعَ، وَلَا يُلْحِقُكَ (٦) سَائِلٌ وَإِنْ أَلَحَّ وَضَرَعَ

مُلْكُكَ لَا يُخْلِقُهُ (٧) التَّنْفِيدُ، وَعِزُّكَ الْبَاقِي عَلَى التَّأْيِيدِ، وَمَا فِي

١- أَوْبُهُمْ، ب، اوبُهُمْ، خ. ٢- ما وقعوا فيه من المشاكل. ٣- : بخيل. ٤- محصنات، خ.
٥- فما، خ. ٦- : يَضْرِبُكَ فِي الْبَلَدِ (وَلَا يَلْحَقُكَ ضَجْرَةٌ مِنْ) ٧- لا يلحقه، خ.
(٣٦٢)

الْأَعْصَارِ مِنْ مِثِّتِكَ بِمَقْدَارٍ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّؤُوفُ الْجَبَّارُ اللَّهُمَّ أَيُّدْنَا بِعَوْنِكَ، وَكُنْفُنَا بِبَصُونِكَ، وَأَنْلِنَا مَنَالَ الْمُعْتَصِمِينَ
بِحَبْلِكَ الْمُسْتِظْلِينَ بِظُلْمِكَ.
٢٧

بعد الفراغ من الصلاة

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ، وَفِي صَلَاتِي وَدُعَائِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصَانِ وَالْعَجَلِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ، وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ وَالنَّسْيَانِ
وَالْمُدَافَعَةِ وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةَ وَالرَّيْبَ وَالْفِكْرَةَ وَالشُّكَّ وَالْمَشْغَلَةَ، وَاللَّحْظَةَ الْمُلهِيَةَ عَنْ إِقَامَةِ فَرَائِضِكَ
فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ مَكَانَ نُقْصَانِهَا تَمَامًا، وَعَجَلَتِي تَثْبِيثًا وَتَمَكُّنًا، وَسَهْوِي تَيْقِظًا، وَغَفْلَتِي تَذْكَرًا، وَكَسَلِي نَشَاطًا وَفُتُورِي قُوَّةً،
وَنَسْيَانِي مُحَافَظَةً، وَمُدَافَعَتِي مُوَاطَئَةً، وَرِيَائِي إِخْلَاصًا وَسُوءِ مَعْنَى تَسْتُرًا، وَرَيْبِي بَيَانًا، وَفِكْرِي خُشُوعًا، وَشُكِّي يَقِينًا وَتَشَاغُلِي فَرَاحًا،
وَلِحَافِي خُشُوعًا
فَأَيُّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ، وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْتُ
فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي رَحْمَةً وَبَرَكَهَةً تُكْفِّرُ بِهَا سَيِّئَاتِي، وَتُضَاعِفُ بِهَا حَسَنَاتِي، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي،
وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي، وَتَبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتَحُطُّ بِهَا وَزْرِي
(٣٦٣)

وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاتِي، إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَهُ
اللَّهُمَّ كَمَا أَكْرَمْتَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصِيْنُهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،
وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِنُقْصَانِهَا، وَمَا سَهَى عَنْهُ قَلْبِي مِنْهَا فَتَمِّمُهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرَتْ بِطَاعَتِهِمْ، وَأُولَى الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرَتْ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرَتْ
بِمَوَدَّتِهِمْ، وَأَهْلَ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرَتْ بِمَسْأَلَتِهِمْ
وَالْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرَتْ بِمُؤَالَاتِهِمْ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ
وَأَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ثَوَابَ صَلَاتِي وَثَوَابَ مَنَاطِقِي، وَثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ خَالِصًا
مُخْلِصًا يُوفَى (١) مِنْكَ رَحْمَةً وَاجَابَةً، وَافْعَلْ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ

١ - يُوافق، خ.

(٣٦٤)

خَيْرٍ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، اِنِّي اِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِبِينَ
 يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا ذَا الْمُنِّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ اَبَدًا، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ اَبَدًا، يَا ذَا النِّعَمِ الَّذِي لَا تُحْصَى اَبَدًا، يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ
 يَا كَرِيمَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اَمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ، وَسَالَكَ فَاَعْطَيْتَهُ، وَرَغِبَ اِلَيْكَ فَاَرْضَيْتَهُ،
 وَاخْلَصَ لَكَ فَاَنْجَيْتَهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْلِنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ، وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ
 اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْفَقِيرِ الدَّلِيلِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي، وَتَقْلِبْنِي بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي اِلَيْكَ
 اِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي، وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي مِنْ اَمْرِ تَعْلَمُ فِيهِ صَلَاحَ اَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي
 فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْهُ بِي يَا لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ بِحَقِّ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، مَا شَاءَ اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللَّهِ.

٢٨

في المواضع المفزعة في طريق السفر

«أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْتَغُونَ وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ».

(٣٦٥)

٢٩

عند أكل الطعام

بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي، بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي، بِسْمِ اللَّهِ الْمُعَافِي،
 بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ وَلَا دَاءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

أدعيته عليه السلام في ذكر حملة العرش

في ذكر حملة العرش للإقتدار عليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

٣١

في توسل موسى بالنبي وآله عليهم السلام

اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ بَيْنَ الْأَرْضِ لَنَا وَآمِنًا (١) الْمَاءَ عَنَّا

٣٢ - دعاء آخر:

اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ لَمَّا جَعَلْتَ فِي هَذَا الْمَاءِ طَيْقَانًا وَاسِعَةً يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا

١ - أماطه: نجاه.

(٣٦٦)

٣٣ - دعاء آخر: اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ لِمَا فَلَقْتَهُ.

٣٤ - دعاء آخر: اللَّهُمَّ بِجَاهِهِمْ جَوِّزْنَا عَلَى مَنِّ هَذَا الْمَاءِ.

٣٥ - دعاء آخر: اللَّهُمَّ (١) بِحَقِّ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَبِحَقِّ عَلِيِّ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ سَيِّدِ الْأَوْلِيَاءِ، وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ (٢) الشُّهَدَاءِ، وَبِحَقِّ عَتَرَتِهِمْ وَخُلَفَائِهِمْ سَادَةِ الْأَزْكَيَاءِ لِمَا سَقَيْتَ عِبَادَكَ هُوْلَاءِ.

٣٦ - دعاء آخر:

اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ لِمَا سَقَيْتَنَا، فَقَدْ قَطَعْتَ الظَّلْمَةَ عَنَّا الْمِيَاهَ حَتَّى ضَعُفَ شُبَانُنَا، وَتَمَاوَتَتْ وَلِدَانُنَا، وَأَشْرَفْنَا عَلَى الْهَلَكَةِ.

٣٧ - يَا رَبَّنَا بِجَاهِ مُحَمَّدٍ الْأَكْرَمِ، وَبِجَاهِ عَلِيِّ الْأَفْضَلِ الْأَعْظَمِ، وَبِجَاهِ فَاطِمَةَ الْفُضْلَى (٣) وَبِجَاهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ

وَبِجَاهِ الذُّرِّيَّةِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (٤) مِنْ آلِ طِهِ وَيَسْ لِمَا غَفَرْتَ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَغَفَرْتَ لَنَا هَفَوَاتِنَا، وَأَزَلْتَ هَذَا الْقَتْلَ عَنَّا.

٣٨

في مناجات أمير المؤمنين عليه السلام

الهي صلِّ عليَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنِي... (٥)

١ - «الهي» ب.

٢ - «أَفْضَلِ» ب.

٣ - «ذِي الْفَضْلِ» ب.

٤ - «الطَّيِّبَةُ الطَّاهِرَةُ» ب.

٥ - تقدّم في العلوية ١٠٣ دعاء ٤٢.

(٣٦٧)

«٥»

أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، أو عليهم

لإسحاق بن اسماعيل :

سَتَرْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ بِسِتْرِهِ، وَتَوَلَّاكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ بِصُنْعِهِ.

٤٠ - دعاؤه عليه السلام للأشجع: حَبَسَ اللَّهُ عَلَيْكَ عَيْنَكَ.

٤١ - دعاؤه عليه السلام للأشجع: أَعَزَّكَ اللَّهُ، أَجْرَكَ اللَّهُ، وَأَحْسَنَ تَوَاتِبَكَ.

٤٢ - دعاؤه عليه السلام لامرأة محمد بن درياب الرقاشي: عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ.

- ٤٣ - دعاؤه عليه السلام لعيسى بن صبيح: اللَّهُمَّ ارزُقْهُ وَلَدًا يَكُونُ لَهُ عَضُدًا.
- ٤٤ - دعاؤه عليه السلام لمحمد بن علي بن إبراهيم: رَزَقَكَ اللَّهُ ذُكْرَانًا.
- ٤٥ - دعاؤه عليه السلام لأبي سليمان المحمودي: رَزَقَكَ اللَّهُ وَلَدًا، وَأَصْبَرَكَ عَلَيْهِ.
- ٤٦ - دعاؤه عليه السلام لولد الحجاج بن سفيان العبدى: رَحِمَ اللَّهُ ابْنَكَ، إِنَّهُ كَانَ مُؤْمِنًا.
- ٤٧ - دعاؤه عليه السلام لوالد أحد من مواليه: رَحِمَ اللَّهُ وَالِدَكَ.
- ٤٨ - دعاؤه عليه السلام لأحد من مواليه: رَحِمَ اللَّهُ وَالِدَتَكَ.
- ٤٩ - دعاؤه عليه السلام على واقفي: لَا رَحِمَ اللَّهُ عَمَّكَ.
- ٥٠

في الساعة الحادية عشرة من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرارها
يا أَوَّلَ بِلَا أَوَّلِيَّتِي، وَيَا آخِرَ بِلَا آخِرِيَّتِي، وَيَا قَيُّومًا لَا مُتَّهَى لِقَدَمِهِ
يا عَزِيزًا بِلَا انْقِطَاعٍ لِعِزَّتِهِ، يَا مُتَّسِلًا بِلَا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطَانِهِ
(٣٦٨)

يا كَرِيمًا بِدَوَامِ نِعْمَتِهِ، يَا جَبَّارًا لِأَعْدَائِهِ، وَمُعِزًّا لِأَوْلِيَائِهِ
يا خَبِيرًا بِعِلْمِهِ، يَا عَلِيمًا بِقُدْرَتِهِ، يَا قَدِيرًا بِذَاتِهِ
أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْأَمِينِ، الْمُؤَدَّى الْكَرِيمِ، النَّاصِحِ الْعَلِيمِ «الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ» عَلَيْكَ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي وَرَعْبَتِي إِلَيْكَ
أَنْ تُصَلِّيَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى آخِرَتِي وَتُخْتِمَ لِي بِخَيْرِ حَيَاتِي وَتَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَتَنْقُلَنِي إِلَى رَحْمَتِكَ
وَرِضْوَانِكَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنَّ الْقَدِيمِ
وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا».

٥١

في التوسل به عليه السلام في الساعة الحادية عشر

اللَّهُمَّ إِنَّكَ مُنْزِلُ الْقُرْآنِ، وَخَالِقُ الْأَنْسِ وَالْجَانِّ، وَجَاعِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ، الْمُجْتَبِئُ بِالطَّوْلِ وَالْإِمْتِنَانِ، وَالْمُبْتَدِئُ لِلْفَضْلِ
وَالْإِحْسَانِ، وَضَامِنُ الرِّزْقِ لِجَمِيعِ الْحَيَوَانِ
لَكَ الْمَحَامِدُ وَالْمَمَادِحُ، وَمِنْكَ الْفَوَائِدُ وَالْمَنَائِحُ، وَإِلَيْكَ يَصِيرُ عَدُوُّ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، أَظْهَرْتَ الْجَمِيلَ وَسَتَرْتَ الْقَبِيحَ
وَعَلِمْتَ مَا تَخْفَى الصُّدُورُ وَالْجَوَانِحُ
أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - رَسُولِكَ إِلَى الْكَافَّةِ وَأَمِينِكَ الْمُبْعُوثِ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ
وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمُفْتَرَضِ طَاعَتُهُ عَلَى
(٣٦٩)

الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، الْمُؤَيَّدِ بِنَصْرِكَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ مَشْهُودٍ

وَبِالْإِمَامِ الثَّقَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي طَرِحَ لِلسَّبَاعِ فَخَلَصْتَهُ مِنْ مَرَابِضِهَا، وَامْتَحَنَ بِالدَّوَابِّ الصَّعَابِ، فَذَلَّلَتْ لَهُ مَرَاجِبُهَا
أَنْ تُصَلِّيَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَصَدَّقْتُ تَوَسُّلُكَ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي، وَأَنْ تَرْحَمَنِي بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ مَا

أَبْقَيْتَنِي، وَتُعِينَنِي عَلَى التَّمَسُّكِ بِطَاعَتِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالْخَيْرَاتِ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، وَتَفْضُلَ عَلَيَّ بِالْمَيَاسِرَةِ إِذَا حَاسِبْتَنِي، وَتَهَبَ لِي الْعَفْوَ إِذَا كَاشَفْتَنِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَاضِلًّا، وَلَا تُخَوِّجْنِي إِلَى غَيْرِكَ فَادَّلًا، وَلَا تُحْمِلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَاضْعَفُ، وَلَا تَبْتَلِنِي بِمَا لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ فَاعْجِزْ
وَاجْزِنِي عَلَى جَمِيعِ عَوَائِدِكَ عِنْدِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِسُوءِ فِعْلِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
(٣٧٠)

(٣٧١)

(٣٧٠)

خاتمة في نبذة من الأدعية المروية عن النبي والأئمة عليهم السلام

إشاره

بحق الإمام المهدي عليه السلام
النبي صلى الله عليه وآله علمه لأبي الوفاء في المنام :
٨٩- يا صاحب الزمان اغثنى، يا صاحب الزمان أدركنى.

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام :

٩٠- اللَّهُمَّ إِلَيْكَ شَخَّصَتِ الْأَبْصَارُ، وَنَقَلَتِ الْأَقْدَامُ....
اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا وَعَیْبَهُ إِمَامِنَا.
٩١- اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْتَهُ خُرُوجًا مِنَ الْعَمَّةِ.

الإمام السجاد عليه السلام :

٩٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... اللَّهُمَّ إِنَّكَ آيَدَتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ
٩٣- اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَضِيحْ لِحُجَّتِهِ، وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدَيْهِ، وَامِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ
اللَّهُمَّ امْلَأْ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا...
٩٤- اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيْمُونٌ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ... وَعَجِّلِ الْفَرَجَ وَالرَّوْحَ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمَكِينَ وَالتَّأْيِيدَ لَهُمْ ...
٩٥- يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ ...
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى... وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ.
(٤٦٢)

٩٦- إلهي وسيدى أنت فطرنتى وأعنى اللهم على جهاد عدوك فى سبيلك مع وليك.

الإمام الباقر عليه السلام :

٩٧- يا من يعلم هواجس السرائر... اللهم فقرب ما قد قرب ... من إقامه حقاك، ونصر دينك، وأظهار حجتك، والانتقام من أعدائك...

٩٨- اللهم يا إله الألهة، يا واحد ... وأتقرب إليك بالإمام القائم العدل المنتظر المهدي إمامنا وابن إمامنا.

٩٩- اللهم تم نورك فهديت...

اللهم نشكو فقد نبينا وغيبه ولينا وشده الزمان علينا...

١٠٠- اللهم من تهيأ فى هذا اليوم ... وصل يا رب على أئمة المؤمنين الحسن ... والحجة بن الحسن، اللهم افتح له فتحا يسيرا...

١٠١- اللهم هذا شهر رمضان... أسألك ... أن تنصير خليفه محمد ووصي محمد، والقائم بالقسط من أوصياء محمد صلواتك عليه وعليهم.

١٠٢- أصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته، ودين علي وسنته ودين الأوصياء وسنتهم، أمنت بربهم وعلائيتهم، وشاهدتهم وغائبهم.

الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام :

١٠٣- اللهم رب النور العظيم، ورب الكزسى الرفيع، ورب البحر

(٤٦٣)

المسيح جور... اللهم بلغ مولانا الإمام الهادي المهدي، القائم بامررك صلوات الله عليه وعلى ابائه الطاهرين عن جميع المؤمنين ... من الصلوات زنة عرش الله...

١٠٤- يا رب محمد، عجل فرج ال محمد، يا رب محمد احفظ غيبه محمد، يا رب محمد، انتقم لابنه محمد صلى الله عليه وآله .

١٠٥- اللهم بلغ مولانا صاحب الزمان أينما كان... التحيه والسلام.

١٠٦- اللهم صل على محمد وآل محمد، اللهم إن الص ادق عليه السلام قال: إنك ... اللهم فصل على محمد وآل محمد، وعجل لوليك الفرج.

١٠٧- أى سامع كل صوت، أى جامع كل قوت... أسألك... أن تصلى على محمد وآل محمد... وأنجز لوليك وابن نبيك...

١٠٨- اللهم انى أصبحت أستغفرك فى هذا الصباح...

اللهم احفظ إمام المسلمين بحفظ الأيمان، وانصره نصرا عزيزا، وافتح له فتحا يسيرا...

١٠٩- لا إله إلا أنت مقلب القلوب والأبصار... وأسألك... أن تأذن لفرج من بفرجه فرج أوليائك وأصفيائك من خلقك...

١١٠- اللهم رب الحسين أشف صدر الحسين، اللهم اطلب بدم الحسين...

١١١- بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم تسليما، اللهم لك الحمد على ما

(٤٦٤)

جرى به قضاؤك فى أوليائك... أين بقيه الله التى لا تحلو من العترة الهادية، أين المعيد لقطع دابر الظلمة... اللهم واقم به الحق، وادحض به الباطل...

١١٢- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً... اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرُّوحَ وَالْفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ.

١١٣- اللَّهُمَّ يَا رَبِّ نَشْكُو غَيْبَةَ نَبِيِّنَا عَنَّا... وَأَفْرِجْ ذَلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَحَقٍّ تُظَهِّرُهُ، اللَّهُمَّ وَابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ لِلنَّصْرِ لِدِينِكَ.

١١٤- اللَّهُمَّ عَذِّبِ الَّذِينَ حَارَبُوا رُسُلَكَ... اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَن آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ.

١١٥- رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا... وَبِعَلِيِّ وَلِيِّنَا وَآمَامِنَا وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.... وَالْخَلْفِ الْحَجَّهِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ أَوْلِيَاءَ وَأَنْمَةً.

١١٦- اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ... وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِي، الْمُتَقِيمِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ الَّذِي رَضِيَتْهُ لِنَفْسِكَ، الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ، الْفَاضِلِ الْحَجِيرِ، نُورِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا، وَرَجَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَسَيِّدِهَا، الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، النَّاصِحِ الْأَمِينِ الْمُؤَدِّي عَنِ النَّبِيِّينَ وَخَاتِمِ الْأَوْصِيَاءِ وَالنُّجَبَاءِ الطَّاهِرِينَ... (٤٦٥)

١١٧- من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد.

الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام :

١١٨- أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ... أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ... أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُتَّقِمِ لِمَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ.

١١٩- يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ، وَلَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مَنَارِكَ فِي عِبَادِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الْمُؤَدِّي عَنِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ فَانْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ..

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

١٢٠- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَن وِلْيِكَ وَخَلِيفَتِكَ.

١٢١- اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَن وِلْيِكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ

١٢٢- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ

١٢٣- اللَّهُمَّ قَوْمِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ دَعْوَتَهُ

الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

١٢٤- رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا... وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا... اللَّهُمَّ وَلِيَّكَ الْحُجَّةَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.

١٢٥- اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ بِالْأَوْلَى... وَأَيُّدِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَيْدِ وَكَ وَعَيْدِ أَوْلِيَائِكَ، فَاصْبِرْ بِنُحُوظِ ظَاهِرِينَ، وَآلِي الْحَقِّ دَاعِينَ، وَلِلْإِمَامِ الْمُتَنْتِظِرِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ تَابِعِينَ.

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام

١٢٦- اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ.... وَحُجِّجَكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ الْحَسَنِ وَالْحَسَيْنِ... وَالْحُجَّجَةَ بِنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصِيرِ وَالزَّمَنِ وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، وَبَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ.

الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام

١٢٧- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَرَانِي الْخَلْفَ مِنْ بَعْدِي
١٢٨- الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لِنِعْمَائِهِ.... وَأَسْفِرُوا لَنَا عَنْ نَهَارِ الْعَدْلِ، وَأَرِنَا سَرْمَدًا لَا ظُلْمَةَ فِيهِ، وَنُورًا لَا شَوْبَ مَعَهُ.

المروية عن الشيخ أبي عمرو العمري

١٢٩- اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي نَفْسَكَ... وَتَبَتَّنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَن خَلْقِكَ.

المروية عن الصالحين عليه السلام

١٣٠- اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيكَ الْحُجَّجَةَ بِنِ الْحَسَنِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا وَحَافِظًا وَدَلِيلًا وَقَائِدًا وَعَيْنًا...

نبذة من الأدعية المنقولة من الكتب بحقه عليه السلام

١٣١- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحْيِي لِسُنَّتِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلَ عَلَيْكَ، وَحُجَّجَكَ وَخَلِيفَتَكَ فِي أَرْضِكَ...
١٣٢- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّجِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ صِلَاةً تَامَّةً نَامِيَةً بَاقِيَةً تُعَجِّلُ بِهَا فَرْجَهُ، وَتَنْصِرُهُ بِهَا، وَتَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...
(٤٦٧)

١٣٣- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّجِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ، الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ بِقِسْمِطِكَ، وَالْفَائِزِ بِأَمْرِكَ، وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ...

١٣٤- اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجْهِي وَجْهِي... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْأَيْمَةِ الْهُدَى... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُتَنْظِرِ أَمْرِكَ، الْمُتَنْظِرِ لِفَرْجِ أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ...

١٣٥- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّهِ وَوَارِثِهِ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، وَالْغَائِبِ فِي خَلْقِكَ...

١٣٦- اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى خَاتِمِهِمْ وَقَائِمِهِمْ، الْمُسْتَوْرٍ عَن عَوَالِمِهِمْ، اللَّهُمَّ وَأَدْرِكَ بِنَا آيَامَهُ وَظُهُورَهُ...

١٣٧- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى خُدَامِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَعَلَى عَجَبَتِهِ وَنَأْيِهِ وَاشْتُرَاهُ سَتْرًا عَزِيزًا....

١٣٨- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِمَامِنَا وَابْنِ أُمَّتِنَا وَسَيِّدِنَا وَابْنِ سَادَتِنَا، الْوَصِيِّ

الرَّكِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْأَمَامِ الْبَاقِي...

١٣٩- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالهِ، وَأَنْجِزْ لَوْلِيكَ مَا وَعَدْتَهُ، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ...

١٤٠- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرْجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَأَفْتِحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَنْصِرْهُ نَصِيرًا عَزِيزًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِيِّكَ، وَأَخِي سُنَّتَهُ بِظُهُورِهِ حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِظُهُورِهِ جَمِيعَ عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ...

(٤٦٨)

- ١٤١- اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ...
- ١٤٢- وَأَسْأَلُكَ ... أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِهِ لِدِينِكَ....
- ١٤٣- أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وَفَرَجَنَا بِفَرَجِهِمْ....
- ١٤٤- وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجِي مَعَهُمْ....
- ١٤٥- وَتُعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي عَافِيَةٍ...
- ١٤٦- أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ... وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ بِعِزِّ جَلَالِكَ.
- ١٤٧- فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي فِيهَا تَشَاءُ أَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَجَّلْ فَرَجِي وَفَرَجَ إِخْوَانِي مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ...
- ١٤٨- وَبِاسْمِكَ الْمَكُونِ الْأَكْبَرَ الْأَعَزَّ... أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ....
- ١٤٩- اللَّهُمَّ دَاخِي الْكَعْبَةُ ... اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ، وَارْزُدْ عَلَيْهِمْ مِظَالَهُمْ، وَأَظْهَرِ بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُتَّصِرًا...
- ١٥٠- يَا صَاحِبَ الْقَدْرِ وَالْأَقْدَارِ، وَالْهَمِّ وَالْمَهَامِّ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ..

(٤٦٩)

- ١٥١- اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا....
- ١٥٢- اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ فِي خَلْقِكَ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا....
- ١٥٣- اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعِيدَكَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ، وَأَقِمْ بِهِ حُدُودَكَ وَأَحْكَامَكَ الْمُهِمَلَةَ وَالْمُبْدَلَةَ، وَأَخِي بِهِ الْقُشُوبِ الْمَيْتَةَ....
- ١٥٤- اللَّهُمَّ كَمَا انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ... وَوَعَدْتَهُ أَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَتَفْرِّجَ بِهِ عَنِ الْأُمَمِ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صِيْلَةً تَطْهِّرُ بِهَا حُجَّتَهُ، وَتُوضِحُ بِهَا بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ....
- ١٥٥- اللَّهُمَّ أَنْتَ كَاشِفُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى، وَالْيَكُ تَشْكُو فَقَدْ نَبَّيْنَا وَغَيَّبَهُ إِمَامِنَا، اللَّهُمَّ وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا...
- ١٥٦- اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْكُرْبَاتِ، اللَّهُمَّ أَمْلَأْ الْأَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا...
- ١٥٧- صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَغْوَانِ حُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَنْصَارِهِ...
- ١٥٨- اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ... وَأَنَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْهَادِي الْمَهْدِي النَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ، فَاسْئَلْكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجِ الْهُدَى...

(٤٧٠)

- ١٥٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامِ إِلَّا أَعْتَنِي بِهِ عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي وَكَفَيْتَنِي بِهِ مَوْنَهُ كُلِّ مُوَدِّ وَطَاغٍ وَبَاغٍ، وَأَعْتَنِي بِهِ فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي، وَكَفَيْتَنِي بِهِ كُلَّ عِدُوٍّ وَهَمٍّ وَعَمٍّ وَدَيْنٍ عَنِّي وَعَنْ وُلْدِي وَجَمِيعِ أَهْلِي وَإِخْوَانِي وَمَنْ يَغْنَبُنِي أَمْرُهُ وَخَاصَّتِي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.
- ١٦٠- أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبَّ بِإِمَامِنَا وَمُحَقِّقِ زَمَانِنَا، الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَالشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الْأَزْهَرِ، وَالضِّيَاءِ الْأَنْوَرِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّغْبِ،

وَالْمُظْفِرِ بِالسَّعَادَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ ...

١٦١ - وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَايِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَبَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، الْمُنتَقِمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ...

١٦٢

في التوسل به عليه السلام في الساعة الثانية عشر

يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ غَنَى عَنِ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ،

يَا مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَى شُكْرِهِ

يَا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ وَلَطَّفَ لَهُمْ بِنَائِلِهِ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَايِكَ الْخَلْفِ الصَّالِحِ بَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ الْمُنتَقِمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَبَقِيَّتِهِ أَبَائِهِ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَأَنْتَضِرُّعُ إِلَيْكَ بِهِ وَأَقْدُمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ

(٤٧١)

على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا» وَأَنْ تُدَارِكَنِي بِهِ وَتُنَجِّنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَخْذَرُهُ، وَالْبَسْنِي بِهِ عَافِيَتِكَ وَعَفْوِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَكُنْ لَهُ وَآلِهِ وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَقَائِدًا وَكَالِيًا وَسَائِرًا حَتَّى تُسَيِّكُنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَأُولَى الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوَى الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَالْمَوَالِيَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِزِّهِمْ، وَأَهْلِي الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، أَسْأَلُكَ بِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِي كُلَّهَا يَا غَفَّارًا، وَتَتُوبَ عَلَيَّ يَا تَوَّابًا، وَتَرْحَمَنِي يَا رَحِيمًا، يَا مَنْ لَا يَتَعَاطَمُهُ ذَنْبٌ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٦٣ - دعاء اخر لهذه الساعة:

اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ السَّمَوَاتِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمُهَادِ الْمَوْضُوعِ، وَرَازِقَ الْعَاصِي وَالْمُطِيعِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا سُمِّيَتْ عَلَى طَوَارِقِ الْعُمُرِ عَادَتْ يُسْرًا، وَإِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْجِبَالِ كَانَتْ هَبَاءً مَثُورًا، وَإِذَا رُفِعَتْ إِلَى السَّمَاءِ تَفَتَّحَتْ لَهَا الْمَغَالِقُ، وَإِذَا هَبَطَتْ إِلَى ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ اتَّسَعَتْ بِهَا الْمَضَائِقُ، وَإِذَا دُعِيَتْ بِهَا الْمَوْتَى انْتَشَرَتْ مِنَ اللَّحُودِ، وَإِذَا نُودِيَتْ

(٤٧٢)

بِهَا الْمَعْدُومَاتُ خَرَجَتْ إِلَى الْوُجُودِ، وَإِذَا ذُكِرَتْ عَلَى الْقُلُوبِ وَجِلَتْ خُشُوعًا، وَإِذَا قُرِعَتْ الْأَسْمَاعُ فَاضَتْ الْعُيُونُ دُمُوعًا أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدِ رَسُولِكَ الْمُؤَيَّدِ بِالْمُعْجَزَاتِ، الْمَبْعُوثِ بِمُحْكَمِ الْآيَاتِ، وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِمُوَاخَاتِهِ وَوَصِيَّتِهِ، وَاضْطَفَيْتَهُ لِمُصَافَاتِهِ وَمُصَاهَرَتِهِ، وَبِصَاحِبِ الزَّمَانِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي تَجَمَّعَ عَلَى طَاعَتِهِ الْأَرَاءُ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَتَوَلَّفَ لَهُ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَتَسْتَخْلِصُ بِهِ حُقُوقَ أَوْلِيَائِكَ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شَرَارِ أَعْدَائِكَ، وَتَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَإِحْسَانًا، وَتُوسِّعَ عَلَى الْعِبَادِ بِظُهُورِهِ فَضْلًا وَامْتِنَانًا، وَتُعِيدُ الْحَقَّ مِنْ مَكَانِهِ عَزِيزًا حَمِيدًا، وَيَرْجِعُ الدِّينَ عَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ فِي التَّوْفِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ، وَالْهِدَايَةِ إِلَى طَاعَتِهِ وَتَزِيدَنِي قُوَّةً فِي التَّمَسُّكِ بِعِصْمَتِهِ، وَالْإِقْتِدَاءِ بِسُنَّتِهِ، وَالْكَوْنِ فِي زُمَرَتِهِ وَشِيعَتِهِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٤٧٣)

(٤٧٤)

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا (ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رحمه الله - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه وطريقه لم ينطفي مصباحها، بل تتبج بأقوى وأحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشئته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسايل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواء برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخر

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "پنج رمضان" و "مفترق" و فائى / بنايه "القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الالكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكنّ لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

